المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد السابع عشر - يوليو 2021م

تأثير جائحة كورونا COVID 19 على مدى تقبُّل طلبة التعليم العالي للتعلُّم عن بُعد

The Impact of the Corona COVID 19 Pandemic on the Extent to Which Higher Education Students Accept Distance Learning

د. موسى محمد القطان
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة الكويت

د. عبد الله يوسف الفيلكاوي
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة الكويت

الملخص:

مع التطور التكنولوجي الذي طرأ على جميع جوانب الحياة، كان للتعليم منه نصيب. ومع ظهور جائحة كورونا COVID 19 التي حرمت كثيرًا من الطلبة من الالتحاق بالمدارس والمعاهد والجامعات، إضافة إلى التوصيات الطبية التي تحثّ على التباعد الاجتماعي- برزت أهمية توظيف التكنولوجيا كأداة للتعلم عن بعد؛ ففي دولة الكويت، عُطِّلت المدارس الحكومية إلى شهر أكتوبر 2019 لأغلب المراحل، وكذلك الحال في جامعة الكويت، فقرر مجلس الجامعة تعليق الدراسة فيها إلى بداية شهر أغسطس 2019. وفي ظل عدم ممارسة طلاب جامعة الكويت الدراسة عن طريق التعلم عن بعد بشكل كامل قبل الجائحة، فإن الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن "مدى تأثير جائحة كورونا COVID 19 على مدى تقبُّل طلبة التعليم العالي للتعلُّم عن بعد"؛ حيث ركزت على مدى تقبل طلبة الجامعة لأربعة محاور رئيسة متعلقة بأنظمة التعلم عن بعد، وهي: مصادر المعلومات، والاتصال والتواصل، والتعليم والتعلم، والتقويم والتقييم.

وقد انتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ حيث يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (1728) طالبًا وطالبة من مختلف كليات جامعة الكويت، وجُمعت البيانات باستبانة إلكترونية. وكشفت أهم النتائج عن أن طلبة جامعة الكويت يتقبلون التعلم عن بعد بدرجة كبيرة عمومًا، وهذا ينسحب على

تقبلهم للتعلم بمصادر المعلومات الإلكترونية، والاتصال والتواصل، والتعليم والتعلم، كما أظهرت النتائج أن متغيري الجنس والتخصص ليس لهما تأثير ذو دلالة إحصائية على مدى تقبل الطلبة للتعلم عن بعد، إلا في محوري الاتصال والتواصل، وعمليتي التعليم والتعلم، فكانا دالين إحصائيًّا لصالح التخصصات الأدبية. وستسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه متخذي القرار في مؤسسات التعليم العالي لمراعاة الجوانب التقنية والفنية التي يجب توافرها في أنظمة التعلم عن بعد، وستساعد أيضًا المصممين التعليميين وأعضاء هيئة التدريس على اتخاذ قرارات صحيحة عند تصميمهم لمقرراتهم الإلكترونية، بما يعود بالنفع على طلابهم، إن طال أمد جائحة كورونا COVID 19.

الكلمات المفتاحية:

جائحة كورونا COVID 19، مصادر المعلومات، التعليم والتعلم، الاتصال والتواصل، التقييم والتقويم.

ABSTRACT:

With the technological development that occurred in all aspects of life, education had its share. Due to the appearance of the Corona COVID 19, many students were not able to attend schools, institutes, or universities. In addition, the medical recommendations that urge social distance, the importance of employing technology as a distance learning tool has emerged. In the State of Kuwait, governmental schools closed until (October 2019) for most of the stages. Likewise, at Kuwait University, the University Council declared the suspension of studies at the university until the beginning of (August 2019). If the pandemic continues until the beginning of (August 2019), Kuwait University students will study via distance learning, since the students did not fully practice distance learning. Therefore, the purpose of this study was to investigate "the impact of the Corona COVID 19 pandemic on the extent to which higher education students accept distance learning." This study implemented the descriptive survey approach, as it fits the nature of this study.

The study focused on the extent to which university students accept four major dimensions related to distance learning systems, which were: information sources, teaching/learning, communication, and assessment/ evaluation. A sample of (1728) of male and female students from different colleges at Kuwait University was participated in this study, and data was electronically collected. The main results indicated that Kuwait University students accepted distance learning in general to a large extent, especially in using information sources, communication, and teaching/learning dimensions. In addition, gender and major variables were insignificant, except in communication, and teaching/ learning dimensions were significant in favour of literature major. The results of this study will contribute to decision-makers' efforts in higher education institutions, to consider the technical aspects that must be available in the distance learning systems. Moreover, this study will help instructional designers and faculty members to make the right decisions when designing their e-courses and benefit their students if a Corona pandemic stays for a long time.

Key words:

Corona COVID 19 Pandemic, information sources, teaching/ learning, communication, assessment/evaluation

المقدمة:

مع إطلالة جائحة كورونا COVID19 برأسها على بقاع العالم منذ مطلع عام 2020، والعالم في حيرة من أمره في كيفية مواجهة هذه الجائحة والحد من انتشارها، وفي ظل الوتيرة المتسارعة لتفشي هذه الجائحة بين دول ومجتمعات العالم، والذي طالت بآثارها السلبية كل مناحي الحياة الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والسياسية، مما أدى إلى شل حركتها، الأمر الذي دعا الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني إلى إعادة النظر في سياساتها وإجراءاتها على كل الأصعدة، ولا يستثنى منها النظام التعليمي لمواجهة هذه الجائحة.

ويتميز النظام التعليمي بالرصانة، ولا يتأثر بالظروف الاستثنائية كالأوبئة والحروب. (الليلي وآخرون، 2020). إلا أن فجاءة الحدث لم تترك له المجال في أن يمعن النظر في البدائل المتاحة لمواجهته، ولإطلاق النظام التعليمي من عقاله. وبعد طرح مجموعة من الإجراءات السريعة لإنقاذ ما تبقى من العام الدراسي، اهتدت المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية في العالم إلى البديل القديم الحديث ... إنه التعلم عن بعد.

وفي دولة الكويت عُطلت الدراسة في جميع المراحل الدراسية خوفًا من تفشي جائحة كورونا COVID19، وتبنت وزارة التربية والمؤسسات التعليمية الأهلية نظام التعلم عن بعد، وأخذت جامعة الكويت على عاتقها الإعداد للترتيبات اللازمة للعمل بنظام التعلم عن بعد. (خطاب مدير جامعة الكويت بالإنابة، 2020) [1].

ولكن ما رأى طلبة الجامعة في تقبل نظام التعلم عن بعد؛ وذلك أن نجاح أو فشل نظام التعلم عن بعد في الجامعة مرهون بموقف الطلبة بقبوله أو رفضه.

وعليه، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تعرف مدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID19.

(1) خطاب مدير جامعة الكويت بالإنابة إلى عمداء الكليات. انظر الملحق (1).

مشكلة الدراسة:

عند انتشار جائحة كورونا في العالم بشكل عام، وفي الكويت بكل خاص، توقف التعليم والتعلم الحضوري في العديد من المؤسسات التعليمية؛ سواء في التعليم العام أو في التعليم العالي، مما اضطر العديد من المؤسسات التعليمية للتحول إلى استخدام أنظمة التعلم عن بعد، إلا أن المؤسسات التعليمية الحكومية لم تستأنف عملية التعلم عن بعد بشكل سريع؛ حيث تم تعطيل جميع المؤسسات التعليمية الحكومية لفترة طويلة من نهاية شهر فبراير إلى بداية شهر أغسطس 2019، مما أدى إلى توقف العملية التعليمية طوال هذه الفترة.

ومن بين الحُجج المتداولة، كسبب من أسباب تعطل العملية التعليمية لفترة طويلة- عدم تقبل الطلبة لعملية التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في المؤسسات التعليمية الحكومية بشكل عام، وبجامعة الكويت بشكل خاص. مما دعا الباحثين للكشف عن مدى تقبل طلبة جامعة الكويت لمثل هذا النوع من التعلم، والذي يعتمد على توظيف المنصات والمواقع التعليمية في عملية التعلم.

ولعل من أهم المبررات التي شجعت الباحثين على تسليط الضوء على هذه المشكلة، هو العمل على الكشف المبكر عن مدى تقبل طلبة جامعة الكويت وجاهزيتهم لعملية التعلم عن بعد، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن جميع الطلبة لم يحصلوا في الجامعة على أي نوع من أنواع التعلم عن بعد بشكل كامل قبل جائحة كورونا؛ فجامعة الكويت لا تقدم مقررات كاملة تعتمد على استخدام المنصات التعليمية وأنظمة التعلم الإلكترونية بشكل كامل، وجميع المقررات التي تطرحها جامعة الكويت قبل جائحة كورونا تستوجب الحضور الفعلي للطلبة إلى الحرم الجامعي. إلى جانب ذلك، فإن معرفة مدى تقبل الطلبة لمثل هذا النوع من التعلم سيساعد متخذي القرار وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت للعمل على إزالة جميع العراقيل التي من الممكن أن تواجه الطلبة في عملية التعلم عن بعد في ظل تفشي جائحة كورونا، خصوصًا عند عدم قدرة الطلاب على الحضور للحرم الجامعي؛ وذلك لتطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي.

أسئلة الدراسة:

حددت هذه الدراسة سبعة أسئلة لتجيب عنها، وقد صيغت على النحو التالي:

1- ما مدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID19؟
2- ما مدى تقبل طلبة جامعة الكويت لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19؟
3- ما مدى تقبل طلبة جامعة الكويت لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19؟
4- ما مدى تقبل طلبة جامعة الكويت لعمليتي التعليم والتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19؟
5- ما مدى تقبل طلبة جامعة الكويت لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19؟
6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19 تبعًا لمتغير الجنس؟
7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا Covid19 تبعًا لمتغير التخصص (أدبي/ علمي)؟

مصطلحات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف، وهي كالتالي:

1. تشخيص واقع طلبة جامعة الكويت في مدى تقبلهم للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID19.
2. تعّرف العوامل المؤثرة في مدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID19؛ كالجنس والتخصص الدراسي.
3. التنبؤ بالعوامل المستقبلية المؤثرة على تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد من خلال الأبعاد التالية: مصادر المعلومات، والتعليم والتعلم، والاتصال والتواصل، والتقييم والتقويم.
4. صياغة مقترحات وتوصيات عملية متعلقة بنظام التعلم عن بعد في ضوء نتائج هذه الدراسة، يمكن أن تساعد متخذي القرار لإدارة الأزمات في المستقبل.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها:

1. تسهم في إثراء المحتوى العربي المتعلق بالدراسات التربوية التي تركز على موضوع التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا بشكل عام، ومدى تقبل الطلبة لهذه العملية بشكل خاص.
2. تساعد الإدارات الجامعية في معرفة مدى تقبل الطلبة لعملية التعلم عن بعد في ظل عدم حضور الطلبة الشخصي إلى الحرم الجامعي للدراسة. كما تساهم نتائج هذه الدراسة في رسم السياسات التعليمية والتطبيقات العملية لعلمية التعلم عن بعد، بناءً على آراء الطلبة.
3. تسهم في مساعدة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمعرفة مدى قبول الطلبة لعملية التعلم عن بعد، مما يساعدهم في بناء المناهج الدراسية، ووضع الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
4. تساعد نتائجها في تحديد درجة التقبل لعملية التعلم عن بعد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في ظل جائحة كورونا؛ فإن كانت نتائج التقبل مرتفعة فهذا سيساعد على تعزيزها والعمل على المحافظة عليها، وإن كانت درجة التقبل منخفضة فهذا سيساعد على تطويرها والعمل على رفع درجة التقبل لدى الطلاب أثناء عملية التعلم عن بعد.

مصطلحات الدراسة:

1. التعلم عن بعد: هو التعلم الذي يحدث في ظروف التباعد المكاني بين الطالب وأستاذ المقرر، ويوظف تقنيات تكنولوجية كأداة للتعليم والتعلم. وقد يأخذ التعلم عن بعد شكلًا مباشرًا؛ بحيث يلتقي أستاذ المقرر والطالب في الوقت نفسه، أو يكون غير مباشر؛ بحيث يضع أستاذ المقرر المحتوى العلمي على هيئة وسائط متعددة يتعلم منها الطالب.

2. المنصات التعليمية: هي البيئات التكنولوجية التي تتم من خلالها عملية التعليم والتعلم بين أستاذ المقرر والطالب. وقد تأخذ عدة أشكال مثل المواقع والتطبيقات والبرامج التعليمية، التي تمكن أستاذ المقرر من وضع المحتوى العلمي وإدارته، وتمكن الطالب من التفاعل والتعلم من هذا المحتوى.
3. المصادر التعليمية: هي الوسائط المتعددة (فيديوهات، صور، نصوص، إلخ ...) التي عن طريقها يصل الطالب للمعلومات المتعلقة بالمقرر الدراسي، وتساعده على تحقيق أهداف المقرر.
4. عمليتا الاتصال والتواصل عن بعد: هما عمليتان تعنيان بوصف حالة الطلبة بين بعضهم البعض، وبينهم وبين أستاذ المقرر بالالتقاء عن بعد لطرح الاستفسارات وتبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالمقرر.
5. عمليتا التعليم والتعلم عن بعد: هما عمليتان تعنيان بقيام الطلبة بممارسات فردية أو جماعية، بالاستعانة بالوسائط؛ للحصول على المعلومات والمهارات المطلوبة عن بعد، في أوضاع لا يحدّها وقت ولا مكان ولا كيفية.
6. عمليتا التقويم والتقييم عن بعد: هما عمليتان تحصلان عن بعد، وتتعلقان بتسليم واجبات ومشاريع المقرر، وباختبارات الطلبة، وتعرّف نتائجها، وتعرّف آرائهم.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: معرفة مدى تقبل طلبة جامعة الكويت لعملية التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. وقد تم التركيز على أربعة محاور رئيسة هي: المصادر الإلكترونية– الاتصال والتواصل– التعليم والتعلم– التقويم والتقييم.

الحدود البشرية: طبقت على عينة من طلبة جامعة الكويت في دولة الكويت.

الحدود الزمانية: طبقت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019/ 2020.

الحدود المكانية: طبقت على الطلبة الدارسين في مختلف كليات جامعة الكويت.

الأدب النظري:

منذ مطلع عام 2020 والعالم بأسره يواجه جائحة لم يشهد لها مثيلًا لا في التاريخ القديم ولا الحديث، وهي جائحة يسببها فيروس يعرف بـ (فيروس COVID19)، وبسببه ترنّح العالم على كل الأصعدة، ولم يسلم من ذلك النظام التعليمي؛ حيث تأثر أكثر من (90 ٪) من مجموع طلبة العالم جراء هذه الجائحة (UNECO, 2020) مما دعا حكومات العالم إلى إغلاق جميع المدارس والمعاهد والجامعات خوفًا من انتشار العدوى بين العاملين في سلك التعليم.

وعليه فقد تداعت مؤسسات التعليم الحكومية والأهلية في الدول العربية وغير العربية لعلهم يجدون الحل في صيغة مقبولة لاستمرار التعليم الذي توقفت عجلته، فكان أن اهتدت لصيغة التعلم عن بعد بديلًا مقبولًا عن صيغة التعلم التقليدي وجهًا لوجه. إلا أن فجاءة الحدث أسس لحالة فريدة لصيغة التعلم عن بعد مغايرة للصيغة المعتادة للتعلم عن بعد، تمثلت في ارتجالية تغيير سياسات التعليم لإنقاذ الأوضاع الحالية، وفي تحول الأزمة من صحية إلى "ظاهرة اجتماعية" شملت جميع مناحي الحياة، وفي شمولية التعلم عن بعد لكل المراحل التعليمية بعد أن كان مقتصرًا على التعليم العالي، وفي كونه "استراتيجية مؤسسة عصرية" تأخذ بها دول العالم لاستمرار التعليم. (الليلي وآخرون، 2020).

وعلى الرغم من قناعة مؤسسات التعليم الحكومية والأهلية بنظام التعلم عن بعد، إلا أنها لم تتفق على صيغة واحدة من صيغ نظام التعلم عن بعد. وفيما يلي عرض سريع لصيغ نظام التعلم عن بعد:

1. التعليم بالمراسلات الورقية.
2. الدراسات المنزلية.
3. التعلم من خلال الإذاعة والتلفزيون.
4. التعلم عن بعد الإلكتروني.

وبالاستعراض السريع لصيغ نظام التعلم عن بعد، نجد أن الصيغ الثلاث الأولى تعترضها مشكلات لوجستية تتطلب الاتصال المباشر بين المتعلمين والمعلمين والإداريين، وبخاصة فيما يتعلق بالمتابعات الدراسية وبالاختبارات، الأمر الذي يترتب عليه نقل العدوى بينهم. أما في صيغة التعلم عن بعد الإلكتروني فإن هذا المحذور الصحي ينتفي. إذن هذه الصيغة هي البديل الأنجح لاستمرار التعليم والتعلم في ظل جائحة كورونا COVID19.

ودولة الكويت لم تكن بمنأى عن هذه الجائحة، التي فرضت نفسها بصورة مباغتة؛ بحيث لم تترك لصانعي القرار في المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية الفرصة في التأني في طرح البدائل المناسبة لمعالجة الوضع التعليمي الراهن. وللحد من انتشار الجائحة أعلنت وزارة التربية في الثامن من شهر مارس 2020 عن عزمها إيقاف الدراسة في جميع المراحل التعليمية إلى إشعار آخر، وعلقت الدراسة من (1 إلى 12 مارس)، ثم القرار بالتمديد إلى (29 مارس)، وأخيرًا إلى شهر أغسطس. كما تمت مناقشة موضوع التحول الرقمي للتعليم العام بالتنسيق مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

كذلك فقد جرى على جامعة الكويت ما جرى على بقية المؤسسات التعليمية، إلا أنها انفردت في متابعة ومناقشة وضعها التعليمي مع وزارة التربية وأعضاء هيئة التدريس وجمعية أعضاء هيئة التدريس؛ حيث أصدر مدير الجامعة بالإنابة قرارًا إلى عمداء الكليات لوضع خطط وتصورات حول تطبيق نظام التعلم عن بعد في الجامعة، ليكون بديلًا عن النظام التقليدي لاستكمال الفترة المتبقية من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2019/ 2020 (خطاب مدير جامعة الكويت بالإنابة، 2020). كما أعادت الجامعة جدولة التقويم الجامعي للعامين (2019/ 2020) و(2020/ 2021) بما يتناسب والوضع الصحي القائم.

وعليه، فقد استقر عند إدارة جامعة الكويت أن نظام التعلم عن بعد الإلكتروني هو البديل المناسب لاستمرار التعليم في ظل استمرار جائحة كورونا COVID19 حتى شهر أغسطس، وهو الموعد البديل لاستكمال الفصل الدراسي الثاني.

وقد وقفتْ مجموعة من التحديات أمام تفعيل وتطبيق هذا النظام، يتمثل أبرزها في:

1. إجازة التعلم عن بعد بصورة قانونية؛ وذلك أن قانون جامعة الكويت لا يجيز استخدام التعلم عن بعد كنظام فريد في التعلم.
2. مراجعة وتقييم البنية التحتية الضرورية لممارسة التعلم عن بعد.
3. تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة على كيفية استخدام نظام التعلم عن بعد.
4. اعتماد آلية للتقويم والتقييم تكفل حقوق الطلبة، وتضمن عدم التعدّي على اشتراطات الأنظمة واللوائح الجامعية.

وقد شجّع على تبني نظام التعلم عن بعد في جامعة الكويت كرديف لنظام التعلم التقليدي- قناعة إدارة الجامعة بهذا النظام، ووجود مركز التعليم الإلكتروني الذي يُعنى بتنفيذ وإدارة نظام التعلم عن بعد، وذلك بتوفير المعرفة والخبرة المهنية والأكاديمية للمنتسبين.

وبالنظر إلى معوقات ومسوغات تطبيق نظام التعلم عن بعد في جامعة الكويت، يبقى سؤال يخص طلبة الجامعة مفاده: ما رأى طلبة الجامعة في تقبل نظام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID19؟

أنواع التعلم عن بعد:

1. التعلم عن بعد المتزامن: وهو التعلم الذي تستخدم فيه البرامج والأجهزة الإلكترونية للتواصل مع الطلاب بشكل مباشر وفي نفس الوقت، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الطالب والمعلم ليسا في نفس المكان. ومن أمثلة هذا النوع من التعلم عن بعد توظيف برامج مؤتمرات الفيديو، والمؤتمرات الصوتية/ الهاتفية، والمحادثات المباشرة.
2. التعلم عن بعد غير المتزامن: وهو التعلم الذي تُستخدم فيه البرامج والأجهزة الإلكترونية للتواصل مع الطلاب بشكل غير مباشر وفي أوقات مختلفة. ويقوم المعلم في عملية التعلم عن بعد غير المتزامنة بتجهيز المحتوى الدراسي وتوصيله للطالب عن طريق المنصات التعليمية أو غيرها من وسائل الاتصال التكنولوجية. ومن أمثلة هذا النوع من التعلم الفيديوهات المسجّلة، والملفات الإلكترونية، والمنتديات الحوارية الإلكترونية.

مكونات التعلم عن بعد:

يرى (سالم، 2004) أن التعلم عن بعد له مكونات أساسية، وقد لخصها في الآتي:

1. المكونات المادية: والتي تشمل: أجهزة الحاسوب، والأجهزة المتنقلة، والإنترنت.
2. المكونات البرمجية: والتي تشمل: أنظمة إدارة التعلم أو المنصات التعليمية، ومصادر التعلم الإلكترونية التي يمكن للطلاب الوصول إليها واستخدمها عبر شبكة الإنترنت.
3. الموارد البشرية: والتي تشمل: المعلمين المدربين على استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، والمصممين التعليميين، والفنيين لتوفير الدعم الفني في حال وجود أي مشاكل تقنية أو فنية.
4. التشريعات والنظم: والتي تشمل جميع اللوائح والنظم والقوانين التي تنظم عمليتي التعليم والتعلم، لتجنب الوقوع في أي مشاكل إدارية أو تعليمية، وأيضًا لضمان نجاح العملية التعليمية عن بعد.

توظيف التعلم عن بعد في وقت جائحة كورونا COVID 19:

استمرار عمليتي التعليم والتعلم، ومواصلة التحصيل العلمي، هذا ما أكد عليه وزراء التربية لمجموعة العشرين في الاجتماع الافتراضي الذي عُقد في الرياض (عكاظ، 2020). وحتى لو كان هناك حظر جزئي أو كلي بسبب تفشي الجائحة وعدم قدرة التلاميذ للذهاب إلى المدرسة، فإنه يمكنهم مواصلة عملية التعلم من بيوتهم. وقد تباينت طرق وأساليب استجابة الدول لهذه الجائحة في ظل الإغلاق الكامل أو الجزئي للمدارس؛ حيث استجابت أكثر من 96 دولة على الأقل لتوظيف أنواع وأشكال متعددة من التعلم عن بعد، فبعض الدول استخدمت المنصات التعليمية في التعلم عن بعد، والبعض الآخر قام بتوظيف التلفزيون التعليمي من خلال البثّ المباشر على المحطات الفضائية، وبعضها قام بإرسال مصادر تعلم مطبوعة إلى المتعلمين في منازلهم (UNESCO, 2020).

مميزات تفعيل التعلم عن بعد في جائحة كورونا:

تُلخص (الحياري، 2020) مميزات التعلم عن بعد في ثلاث نقاط رئيسة، وهي:

1. الملاءمة: حيث إن التعلم عن بعد ملائم لجميع الأفراد في سلك التعليم؛ سواء للمعلمين أو الطلاب؛ وذلك أنه يساعد المعلم على شرح منهجه الدراسي من خلال الأدوات المتاحة في البرامج والمنصات التعليمية، وكذلك يتيح للطالب الدخول إلى هذه البرامج والمنصات التعليمية، والاستفادة مما يطرحه المعلم أو من أي مصدر آخر من مصادر التعلم الإضافية المتوفرة على شبكة الإنترنت.
2. المرونة: حيث يتيح التعلم عن بعد العديد من الخيارات أمام الطالب في عملية التعلم؛ فيستطيع المتعلم الدخول إلى المعلومات والتواصل مع المعلم في أي مكان في العالم؛ لأنه لا يشترط الحضور الجسدي. وأيضًا يمكن للطالب الدخول إلى مصادر التعلم المتاحة في أي وقت دون التقيد بوقت معين.
3. التأثير: حيث إن التعلم عن بعد يوفر للطالب أنماط تعلم متنوعة؛ كالصوت والنصوص والصور ومقاطع الفيديو، ومن حيث الأنشطة والأساليب التعليمية ففيه تنوّع كبير يشمل النقاشات الإلكترونية، والمسابقات والألعاب الإلكترونية، والعروض التقديمية الإلكترونية.

أمثلة على المنصات التعليمية وأنظمة إدارة التعلم المستخدمة في جائحة كورونا:

أشار (زايد، 2020) إلى أن اليونيسكو اقترحت مجموعة من البرامج والتطبيقات التي يمكن للمعلمين الاستفادة منها في العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا، ومنها على سبيل المثال:

1. Blackboard: ويُعدّ برنامج Blackboard من أفضل منصات إدارة التعلم الموجودة في العالم، والتي صممت على وجه الخصوص من أجل التعليم والتعلم. ويحتوي برنامج Blackboard على العديد من المميزات التي تساعد المعلم على إدارة عملية التعلم عن بعد، ومتابعة عملية تعلم الطلاب بشكل عام. ويمكن للمعلم من خلال Blackboard التواصل مع الطلاب بشكل مباشر أو غير مباشر. وبالإضافة إلى

التعليم والتعلم، فإن موقع Blackboard يمكّن المعلم من عمل اختبارات إلكترونية لقياس تعلم الطلاب، وكذلك يمكن الطلاب من تسليم واجباتهم ومشاريعهم إلكترونيًّا.

2. Edmodo: وهو من البرامج الاجتماعية المجّانية المخصصة لأغراض التعليم، وهو يوفّر مساحة للطلاب والمعلمين للتفاعل مع بعضهم البعض في بيئة تعليمية آمنة، كما يوفر عدة خدمات للمعلمين كعمل الاختبارات الإلكترونية، وإرسال واستلام الواجبات والتكاليف الدراسية.
3. Google Classroom: وهو من البرامج التعليمية المجانية التي توفرها شركة Google للمعلمين والمدارس لتحقيق التواصل والتفاعل في العملية التعليمية. ويحتوي برنامج Google Classroom على العديد من الأدوات التي توفرها Google لتساعد المعلم على إتمام العملية التعليمية بكل سهولة ويسر.

الدراسات السابقة:

سعت الدراسات السابقة إلى تقصّي مدى تقبّل الطلبة الجامعيين لنظام التعلم عن بعد، وفيما يلي عرضٌ للدراسات السابقة العربية والأجنبية مرتبة حسب محاور سبعة:

المحور الأول: تقبُّل التعلم عن بعد:

هدفت الدراسة التي أجراها (Sharma et al., 2014) إلى تعرّف العلاقات بين العوامل المؤثرة في استخدام الجامعيين في سلطنة عُمان للمواقع العنكبوتية، وشملت العينة (295) طالبًا وطالبة جامعيين من الجنسيتين العُمانية والهندية، وذلك في الفصل الدراسي الربيعي لعام (2012)، وجمعت بيانات الدارسة من خلال استبانة مسحية، وأظهرت النتائج -بين أمور أخرى- أن الطلبة الهنود والعُمانيين أبدوا رضًا وتقبلًا للتعليم عن بعد، وعلى تبيان بينهم في درجة الرضا والقبول، كما قدّمت الدراسة تصورًا لمتخذي القرار لتطوير التعلم باستخدام الشبكات العنكبوتية بفعالية في المعاهد والجامعات.

وهدفت دراسة (فوزي والصاوي، 2018) والتي بعنوان "قبول الطلاب للتعلم الإلكترونى: دراسة تطبيقية من خلال توسيع نموذج قبول التكنولوجيا فى قطاع التعليم" - إلى اختبار العوامل التي تؤثر على قبول الطلاب

للتعلم الإلكتروني من خلال نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model (TAM)، وتبنت الدراسة المنهج الكمي من خلال توزيع استبانة على 158 طالبًا في الجامعات الخاصة التي لديها نظام إدارة التعلم (LMS) في كلية الأعمال في المملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفاءة الذاتية للكمبيوتر والكفاءة الذاتية للإنترنت لهما التأثير المباشر على إدراك الطلاب، وذلك لسهولة نظام التعلم الإلكتروني. وكذلك أظهرت النتائج أن الطلاب يقبلون أنظمة التعلم الإلكتروني، ومتى ما فهموا كيفية استخدامها وجدوها مفيدة وسهلة الاستخدام. ومن النتائج أيضًا: أن النية السلوكية ليس لها أهمية في التأثير على قبول الطلاب لنظام التعلم الإلكتروني. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصت الباحثتان باستثمار الوظائف التي توفرها أنظمة التعلم الإلكتروني كي يتمكن المعلمون من إدارة عملية التعلم، وتعزيز التعلم التعاوني، وتوفير مساعدة تعلم مستمرة.

المحور الثاني: تقبُّل توظيف مصادر التعلم في عملية التعلم عن بعد:

أجرى (خداش والحضرمي، 2006) دراسة بعنوان "فاعلية تدريس مبادئ المحاسبة (1) باستخدام مواد تعليمية معدّة على شبكة المعلومات وفق نظام Blackboard"، وهدفت الدراسة إلى استكشاف مدى تقبل واستفادة الطلبة من مصادر المعلومات المرفوعة على نظام إدارة التعلم Blackboard. وقد تمّ إعداد استبانة من قبل الباحثين، واستجاب لها (70) طالبًا من الطلبة المسجلين في المقرر الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تقبُّلًا مرتفعًا لدى الطلاب الذين استخدموا مصادر التعلم الإلكترونية المرفوعة على النظام، وكذلك استفاد الطلاب من المصادر التعليمية المتاحة على النظام.

وأجرى (Rafique et al., 2020) دراسة بعنوان " Investigating the Acceptance of Mobile Library Application with an Extended Technology Acceptance Model"، وقد هدفت إلى استكشاف مدى قبول تطبيقات المكتبة المتنقلة مع نموذج مقترح تم تطويره من نموذج قبول التكنولوجيا (TAM). وانتهجت هذه الدراسة المنهج الكمي؛ حيث قام الباحثون بتصميم استبانة مقسمة إلى جزأين: الجزء الأول من الاستبانة احتوى على المعلومات الديموغرافية مثل العمر، والمؤهلات العلمية، والجنس. واحتوى الجزء الثاني من الاستبانة على أسئلة متعلقة بنموذج TAM. تم إجراء نموذج المعادلة الهيكلية (SEM) مع تحليل برمجيات هيكل اللحظة (AMOS) لفحص البيانات

الكمية. وتكوّنت عينة الدراسة من 340 مشاركة من طلبة الجامعة. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الفائدة المتصورة وسهولة الاستخدام المتصور هي منبئات مباشرة مهمة بقصد استخدام المساعدة القانونية المتبادلة، في حين أن جودة النظام والعادات هي العوامل المؤثرة نحو نية الاستخدام في المساعدة القانونية المتبادلة. وتساعد النتائج كدليل لاتخاذ قرار فعال في تصميم وتطوير تطبيقات المكتبة المتنقلة، علاوة على ذلك يمكن استخدام النتائج في عملية تخصيص الموارد لضمان نجاح رؤية ورسالة المكتبة.

المحور الثالث: تقبل الاتصال والتواصل في عملية التعلم عن بعد:

هدفت دراسة (Liaw et al., 2010) والتي جاءت بعنوان " Investigating acceptance toward mobile learning to assist individual knowledge management: Based on activity theory approach" – إلى البحث عن العوامل الإيجابية لقبول أنظمة التعلم بواسطة الهاتف المحمول؛ حيث قام الباحثون بتطوير استبانة تركز على اتجاهات الطلاب نحو نظام أنظمة التعلم المتنقل، والتي كان أحد محاورها مدى تقبل الطلاب للتواصل في العملية التعليمية عبر التعلم النقال. واستجاب لهذه الاستبانة 152 طالبًا (101 من النساء – 51 من الرجال). وقد بيّنت نتائج الدراسة أن تعزيز رضا المتعلمين، وتشجيع استقلاليتهم، وتمكين وظائف النظام، وإثراء التفاعل وأنشطة الاتصال، كان لها تأثير إيجابي كبير على قبول أنظمة التعلم بواسطة الهاتف المحمول.

وقام كل من (Gray & Diloreto, 2016) بدراسة في إحدى جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، شارك فيها (187) طالبًا في فصل الربيع لعام (2015)، وهدفت الدراسة إلى تعرّف العلاقات بين تنظيم المقرر الدراسي، وتفاعل المتعلمين، وارتباط المتعلمين، وحضور أستاذ المقرر، ومدى تقبل وفهم المتعلمين للتعليم عن بعد. وتبنّت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ حيث جمعت البيانات باستبانة وُزّعت وجمعت عن بعد. وتوصلت الدراسة إلى أن التفاعل والتواصل بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على التعلم عن بعد، بينما لم يكن للتفاعل والتواصل بين المعلمين والمتعلمين أنفسهم تأثير ذو دلالة إحصائية على تقبلهم للتعلم عن بعد (Kuo et al., 2013).

المحور الرابع: تقبُّل التعليم والتعلم في عملية التعلم عن بعد:

أجرى (Hong et al., 2003) دراسة لاستكشاف مدى تجاوب وتفاعل الطلبة في مقرر "الإحصاء للعلوم الاجتماعية" في توظيف بيئة تعلم عنكبوتية، وشملت العينة (26) طالبًا وطالبة من طلبة الماجستير في العلوم في جامعة ماليزا ساراواك، وامتدت الدراسة (14) أسبوعًا من عام (2001). واعتمد الباحثون في جمع بيانات الدراسة على الاستبيان والمقابلات الشخصية. وكشفت الدراسة عن أن الأغلبية العظمى من الطلبة راضون، ويتقبلون نتائج خبراتهم التعليمية التي حصلوا عليها بالتعلم بواسطة بيئة التعلم العنكبوتية، مقارنة مع قرنائهم الـذين درسوا بالطريقة التقليدية، كما أظهروا حماسًا ملحوظًا لإكمال دراستهم بما لديهم من خبرات ودعم فني. ووجهت الدراسة إلى ضرورة تزويد المتعلمين بالإرشادات والأدلة ليوظّفوها في دراستهم من خلال التفاعل غير المتزامن والنشاطات الجماعية في بيئة التعلم عن بعد.

وهدفت الدراسة التي أجراها (Kuo et al,. 2013) إلى تقصي تأثير التفاعل (بين المتعلمين أنفسهم وبينهم وبين المعلمين)، والمؤشرات التنبؤية الأخرى على تقبل الطلبة لنظام التعلم عن بعد. وشارك في الدراسة (111) طالبًا وطالبة جامعية ومن الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة (جاكسون الحكومية) بالولايات المتحدة الأمريكية، واستمرت الدراسة (12) أسبوعًا في الفصل الدراسي الصيفي، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وجُمعت بيانات الدراسة بواسطة استبانة، ومقياس الكفاءة الذاتية في الإنترنت (Internet Self-efficacy Scale)، ومقياس الضبط الذاتي (Self-regulated scale). وأسفرت النتائج عن أن الطلبة راضون عن خبراتهم التعليمية التي اكتسبوها من التعلم عن بعد، وأن تفاعل المتعلمين مع محتوى المقرر كان أقوى المؤشرات التنبؤية لرضا وتقبُّل المتعلمين لنظام التعلم عن بعد، كما بينت الدراسة أن الطالبات أظهرن تفاعلًا أكبر من الطلاب في النشاطات التعلمية عن بعد.

المحور الخامس: تقبُّل التقويم والتقييم في عملية التعلم عن بعد:

قام (Al-Asfur,2013) ببحث مسحي لتعرّف مدى رضا وتقبّل الطلبة لدراسة مقرر الإحصاء بنظام التعلم عن بعد، وشملت الدراسة (55) طالبًا وطالبة في (Oglala Lakota College, USA)، وطوّر الباحث أداة

مسحية احتوت على عدد من المجالات المتعلقة بموضوع البحث ومتغيراته، واستجاب الطلبة عنها عن بعد. وقد طرح البحث سؤالين: الأول يتعلق بمدى رضا وتقبُّل الطلبة المشاركين لمحتويات مقرر الإحصاء، والتعلم عن بعد، والاتصال والتواصل، ونظام التقييم، والقبول العام للتعلم عن بعد. أما السؤال الثاني فيتعلق ببحث العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية ومستوى قبول الطلبة لنظام التعلم عن بعد. وكشفت النتائج عن أن نظام التقييم حاز على أعلى درجة قبول، وتبعه على الترتيب: التعلم عن بعد ودراسة مقرر الإحصاء عن بعد، والاتصال والتواصل، وأخيرًا القبول العام للتعلم عن بعد. كما بينت الدراسة عدم وجود علاقة بين الجنس وقبول التعلم عن بعد.

وهدفت دراسة (Petrisor et al., 2016) والتي هي بعنوان " Medical Students' Acceptance of Online Assessment Systems" – إلى تقييم قبول الطلاب للتقييم باستخدام نظام تقييم عبر الإنترنت. وتكوّنت العينة التي تمّ تحليلها من 240 طالب طب عام من مختلف السنوات الدراسية. وطُلب من عينة الطلاب (المشاركين في الدراسة) والذين استخدموا واعتادوا نظام التقييم عبر الإنترنت ملء استبانة قصيرة. وأظهرت نتائج الدراسة تفضيل وتقبل الطلاب للتقييم عبر الإنترنت، بدلًا من نماذج التقييم الأخرى، مثل الاختبار الشفوي، أو الاختبار الكلاسيكي بالقلم والأوراق. كذلك بيّنت النتائج زيادة عدد الطلاب الذين يُفضّلون التقييم عبر الإنترنت مع تقدم سنوات الدراسة الجامعية.

المحور السادس: تقبُّل الطلبة للتعلم عن بعد وفقًا لمتغير الجنس:

هدفت الدراسة التي أجراها (Song, 2010) لنيل درجة الدكتوراه في جامعة أيوا الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية – إلى تعرّف عوامل النوعية والوظيفية والرضا والولاء الإلكتروني (e-loyalty) المتعلقة بالتعلم عن بعد لبرامج الضيافة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشارك فيها (250) طالبًا وطالبة من ست جامعات تقدم برامج الضيافة، وجمعت البيانات بواسطة استبانة تناولت العوامل المشار إليها أعلاه، واستغرقت الدراسة ستة أسابيع من عام (2010). وكان من أبرز نتائجها أن الطالبات كنّ أكثر إيجابية من الطلاب في مدى تقبلهن للتعلم عن بعد بدلالة حصولهن على متوسط حسابي يفوق أقرانهن الطلاب.

وأجرى كل من (Willie & Herring, 2015) دراسة هدفت إلى تقصي تقبل الطلبة لنظام التعلم الإلكتروني في التعليم العالي بجنوب أفريقيا، وشارك في الدراسة (113) طالبًا وطالبة من طلاب السنة الأخيرة في جامعة أفريقيا الجنوبية. وجمعت البيانات الكمية بوساطة استبانة تضمنت عددًا من المجالات المتعلقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، ودارت فروض الدراسة حول العلاقة بين الطلبة الذكور والإناث والكفاءة الذاتية في الحاسوب، وسهولة الاستخدام، وفوائد الاستخدام وتقبل التعلم الإلكتروني. وقد توصلت الدراسة – من بين نتائج أخرى– إلى أن الطالبات الجامعيات المشاركات في الدراسة أظهرن تقبلًا للتعلم عن بعد بنظام التعلم الإلكتروني مقارنة بأقرانهن من الطلاب، كما وجهت الدراسة إلى أهمية إعطاء الثقة للمتعلمين في استخدام نظام التعلم الإلكتروني من خلال تبسيط الإجراءات وإبراز فوائده.

المحور السابع: تقبُّل الطلبة للتعلم عن بعد وفقًا لمتغير التخصص:

قام كل من (Ku & Chang, 2011) بدراسة تقصت أثر التخصص الدراسي والجنس على أنماط واستراتيجيات التعلم في بيئة قائمة على التعلم العنكبوتي لدى الطلبة الجامعيين في تايوان. شارك في الدراسة (229) طالبًا وطالبة في ثلاث مقررات للتعلم عن بعد، في الكليات الأدبية (التربية، واللغات الأجنبية، والإدارة). وجُمعت بيانات الدراسة بواسطة استبانتين اشتملتا على بيانات تعلقت بموضوع الدراسة ومتغيراتها، وقد توصلت الدراسة –من بين نتائج أخرى– إلى أن لدى الطالبات المشاركات في الدراسة دافعية أعلى في التعلم عن بعد من أقرانهن الطلاب، كما دلت النتائج إلى أن طلاب الكليات الأدبية (التربية، واللغات الأجنبة، والإدارة) أظهروا تفاعلًا أقل من نظرائهم في الكليات الأخرى غير الأدبية.

وأجرى كل من (Delialioglu & Alioon, 2016) دراسة للوقوف على أثر التخصص الدراسي على رغبات الطلبة للتعلم بالهاتف النقال، شارك فيها (181) من الطلبة الجامعيين في الجمهورية التركية. وانتهجت الدراسة الطريقة المختلطة لتحقيق أهدافها، وجُمعت بيانات الدراسة عن طريق استبانة ومقابلات شخصية للطلبة، وكشفت النتائج عن أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من تخصصات مختلفة فيما يتعلق بانطباعاتهم نحو التعاون والتعلم في بيئة التعلم عن بعد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يلاحظ أن بينها وبين الدراسة الحالية مواضع اتفاق ومواضع اختلاف، وفيما يلي بيان هذه المواضع:

مواضع الاتفاق:

1. اتفقت كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تقبل المتعلمين لنظام التعلم عن بعد على اختلاف أشكال هذه الأنظمة.
2. اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهجية الدراية؛ حيث انتهجت المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أغراض الدراسة.
3. اتفقت كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أن المشاركين في الدراسة هم من الطلبة الجامعيين والدراسات العليا من الجنسين (الذكور والإناث).
4. اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة جمع البيانات بواسطة استبانات مسحية للفئة المستهدفة في الدراسة.
5. اتفقت الدراسات السابقة مع محاور الدراسة الحالية في كل من:

المحور الأول: تقبُّل التعلم عن بعد: (Sharma et al., 2014)، و(فوزي والصاوي، 2018).

المحور الثاني: تقبُّل توظيف مصادر التعلم في عملية التعلم عن بعد:

(خداش والحضرمي، 2006)، و(Rafique et al., 2020).

المحور الثالث: تقبُّل الاتصال والتواصل في عملية التعلم عن بعد:

(Liaw et al., 2010) و(Gray & Diloreto, 2016).

المحور الرابع: تقبُّل التعليم والتعلم في عملية التعلم عن بعد:

(Hong et al., 2003) و(Kuo et al., 2013).

المحور الخامس: تقبُّل التقويم والتقييم في عملية التعلم عن بعد:

(Al-Asfur, 2012). و(Petrisor et al., 2016)

المحور السادس: تقبُّل الطلبة للتعلم عن بعد وفقًا لمتغير الجنس:

(Song, 2010). و(Willie & Herring, 2015)

المحور السابع: تقبُّل الطلبة للتعلم عن بعد وفقًا لمتغير التخصص:

(Delialioglu & Alioon, 2016).

مواضع الاختلاف:

1. اختلفت دراسة (Delialioglu & Alioon, 2016) عن الدراسة الحالية في توظيف أسلوب المقالات الشخصية إلى جانب الاستبانات لجمع بيانات الدراسة.
2. اختلفت دراسة (Kuo et al., 2013) عن الدراسة الحالية في توظيف مقياس الكفاءة الذاتية في الإنترنت (Internet Self-efficacy Scale)، ومقياس الضبط الذاتي (Self-regulated Scale) إلى جانب الاستبانات لجمع بيانات الدراسة.
3. تراوح حجم العينات في الدراسات السابقة ما بين (26– 295) مشاركًا من طلبة الجامعات والدراسات العليات، بينما فاق عدد المشاركين في الدراسة الحالية عدد المشاركين في الدراسات السابقة؛ حيث بلغ عددهم (1728) مشاركًا.
4. اختلفت دراسة (Ku & Chang, 2011) عن الدراسة الحالية في أن الطلبة في الكليات الأدبية أظهروا تفاعلًا أقل نحو التعلم عن بعد مقارنة بقرنائهم في الكليات غير الأدبية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية العلمية التي اتبعتها تلك الدراسات، وبناء أداتها لجمع بياناتها، كما اهتدت بإجراءاتها العملية، وكانت نتائجها معضدة لنتائج الدراسة الحالية، إلى جانب الإفادة من ثبت مراجعها التي فتحت آفاقًا ساعدت الباحثين في القيام بهذه الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ حيث إنه يتناسب وطبيعة مشكلة الدراسة، وذلك عن طريق رصد وتحليل المشكلة، بهدف تعّرف مدى تقبل طلبة جامعة الكويت لنظام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID19.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع هذه الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة الكويت في الكليات العلمية والأدبية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2019/ 2020) والبالغ عددهم (33916) طالبًا وطالبة. وكالة الأنباء الكويتية – كونا (2020).

عيّنة الدراسة:

تكوّنت عيّنة هذه الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الكويت في الكليات العلمية والأدبية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2019/ 2020)، وعددهم (1728) طالبًا وطالبة.

ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	300	٪17.4
	أنثى	1428	٪82.6
المجموع		**1728**	**٪100**

التخصص	أدبي	1021	٪59.1
	علمي	707	٪40.9
المجموع		**1728**	**٪100**

أداة الدراسة:

تم بناء استبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتضمنت (24) عبارة تجمعها (4) محاور:

1. مدى تقبُّل الطلبة لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد.
2. مدى تقبُّل الطلبة لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد.
3. مدى تقبُّل الطلبة لعمليتي التعليم والتعلم عن بعد.
4. مدى تقبُّل الطلبة لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد.

واستخدم في الاستبانة مقياس ليكرت الثلاثي: الطلبة متقبلون/ متقبلون إلى حدٍّ ما/ غير متقبلين؛ حيث أعطيت الأوزان (3/ 2/ 1) على التوالي. [2]

ولتحديد مدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلُّم عن بعد وفقًا لفئات التدرج الثلاثي المستخدم في الإجابة عن عبارات الاستبانة، تم تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات باستخدام المعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات.

عدد المستويات (كبير، متوسط، ضعيف).

(2) أداة الدراسة (الاستبانة). انظر الملحق (2).

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة (3) – أصغر قيمة لفئات الإجابة (1) = 3 – 1 = 2

وبالتالي طول الفئة = 2 ÷ 3 = 0.66، ومن ثم إضافة الجواب (0.66) على كل فئة.

وعليه يكون: الحد الأدنى = 1 + 0.66 = 1.66، وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1 – 1.66) يعني أن تقبل الطلبة للتعلُّم عن بعد ضعيف.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.67 – 2.33) يعني أن تقبل الطلبة للتعلُّم عن بعد متوسط.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (2.34 – 3) يعني أن تقبل الطلبة للتعلُّم عن بعد كبير.

صدق البناء:

للتحقق من صدق بناء الأداة تم عرضها على تسعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم في جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وجامعة قطر، والمملكة العربية السعودية؛ وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم من حيث مدى ارتباط العبارات بالمحاور الأربعة، وكذلك مدى وضوح العبارات ودقتها اللغوية. وبناء على مقترحاتهم تمّ إجراء تعديلات على بعض العبارات لتتناسب مع أغراض الدراسة.

كما تم استخراج معاملات ارتباط محاور الاستبانة الأربعة مع الدرجة الكلية لها، وذلك للغرض نفسه، والجدول (2) يبين معاملات الارتباط.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط
1.	مدى تقبُّل الطلبة لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد	0.925 **
2.	مدى تقبُّل الطلبة لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد	0.896 **
3.	مدى تقبُّل الطلبة لعمليتي التعليم والتعلم عن بعد	0.951 **
4.	مدى تقبُّل الطلبة لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد	0.947 **

** دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.896) و(0.951)، وأن جميع معاملات الارتباط ذات قيم عالية ودالة إحصائيًّا.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باحتساب معامل كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) لكل محور من المحاور الأربعة ومعامل الاتساق الكلي. والجدول (3) يبين معاملات الثبات.

جدول (3)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
1.	مدى تقبل الطلبة لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد	5	0.80
2.	مدى تقبل الطلبة لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد	4	0.83
3.	مدى تقبل الطلبة لعمليتي التعليم والتعلم عن بعد	7	0.87
4.	مدى تقبل الطلبة لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد	8	0.77
	معامل الاتساق الكلي	**24**	**0.84**

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات تراوحت بين (0.77) و(0.83)، ومعامل الثبات المتعلق بالاتساق الكلي لجميع المحاور بلغ (0.84)، وهي ذات قيم عالية، مما يدل على أن الاستبانة تتصف بدرجة ثبات واتساق داخلي عال لأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

1- الجنس: وله مستويان: (الذكور، والإناث).
2- التخصص: وله مستويان: (الأدبي، والعلمي).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج نتائجها، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1. للإجابة عن الأسئلة (من الأول إلى الخامس استخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية).
2. للإجابة عن السؤالين (السادس والسابع) استخدم اختبار (ت) (T- test) للفروق بين المتوسطات، الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمدى تقبلهم للتعلم عن بعد تبعًا لمتغيري (الجنس والتخصص).

إجراءات الدراسة:

بعد الاطمئنان على صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، تم توزيعها على أفراد العينة إلكترونيًّا في الفترة من (22 إلى 29 مايو 2020)، حيث تم الاستعانة بموقع (https; //www.questionopro.com) في التوزيع، وطلب من أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة بجامعة الكويت متابعة هذه الاستبانة مع طلبتهم المسجلين معهم في المقررات الدراسية؛ للتأكد من وصولها إلى الشريحة المطلوبة، وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة (3542) استبانة، كما بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (1728) استبانة؛ حيث تم التحقق من اكتمال بياناتها، فأصبحت مقبولة للتحليل الإحصائي.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد السابع عشر - يوليو 2021م

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور الأربعة والمحور الكلي لمدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا covid19، والجدول (4) يبين نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة الكويت لمدى تقبلهم للتعلُّم عن بعد

م	المحـــــور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	مدى التقبل
1	مدى تقبل الطلبة لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد	2.34	0.79	3	كبير
2	مدى تقبل الطلبة لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد	2.45	0.76	1	كبير
3	مدى تقبل الطلبة لعمليتي التعليم والتعلُّم عن بعد	2.32	0.8	4	متوسط
4	مدى تقبل الطلبة لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد	2.36	0.78	2	كبير
	مدى تقبل الطلبة للتعلُّم عن بعد ككل	**2.37**	**0.78**	**-**	**كبير**

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

جاءت المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة الأربعة ما بين (2.32-2.45)، وحاز المتوسط الحسابي الكلي (2.37) على تقبل (كبير)، مما يعني أن طلبة جامعة الكويت (أفراد عينة هذه الدراسة) يتقبلون التعلم عن بعد بدرجة (كبيرة).

واتفقت هذه النتيجة مع ما كشفت عنه دراسة (فوزي والصاوي، 2018) من أن الطلبة يتقبلون أنظمة التعلم الإلكتروني، متى ما وجدوها سهلة الاستخدام ومفيدة لهم، كما اتفقت هذه النتيجة كذلك ما توصلت إليه دراسة (Sharma et al., 2014) التي لاحظت أن الطلبة الهنود والعُمانيين أبدوا رضًا وتقبلًا للتعلم عن بعد، وعلى تبيان بينهم في درجة الرضا والتقبل.

ويلاحظ أن المحاور الثلاثة التالية مرتبة حسب متوسطاتها الحسابية من الأعلى إلى الأدنى: مدى تقبل الطلبة لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد (2.45)، ومدى تقبل الطلبة لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد (2.36)، ومدى تقبل الطلبة لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد (2.34)- حازت على مدى تقبل (كبير)، بينما حاز محور مدى تقبل الطلبة لعمليتي التعلم والتعلم عن بعد (2.32) على مدى تقبل (متوسط).

ويمكن تفسير ذلك بأن هذا التقبل الكلي لطلبة جامعة الكويت (أفراد عينة هذه الدراسة) للتعلم عن بعد إنما يعززه تقبلهم (الكبير) لعمليات الاتصال والتواصل، والتقويم والتقييم، واستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد، والتي تشكل أساسًا وظيفيًّا لتقبلهم للتعلم عن بعد. ومن جانب آخر، فإن هؤلاء الطلبة ربما يكون لديهم خبرات تتصل بتلك العمليات مما ييسر لهم تقبل التعلم عن بعد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى تقبل طلبة جامعة الكويت لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لعبارات محور مدى تقبلهم لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19، والجدول (5) يبين نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لمدى تقبلهم لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد

م	العبارة	التكرارات والنسب	أتقبل	أتقبل إلى حدٍّ ما	لا أتقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	مدى التقبل
1	أستخدم الكتب الإلكترونية بدلًا من الكتب الورقية في المنصات التي توفر التعلم عن بعد.	ك	747	540	441	2.18	0.81	5	متوسط
		٪	43.23	31.25	25.52				
2	أبحث في قواعد البيانات الإلكترونية (Database) التي توفرها الجامعة أو المنصات التعليمية أو المواقع الإلكترونية عن بعد.	ك	792	550	386	2.23	0.79	4	متوسط
		٪	45.83	31.83	22.34				
3	أستخدم الملفات الإلكترونية (Electronic Files) بعدة صيغ مثل (PDF – Word – JPG) على المنصات التي توفر التعلم عن بعد.	ك	1092	341	295	2.46	0.77	2	كبير
		٪	63.19	19.73	17.07				
4	أراجع توصيف المقرر الذي يهمني، والذي يحتوي عل كل ما يتعلق بالمنهج المطلوب، على المنصات التي توفر التعلم عن بعد.	ك	1081	362	285	2.46	0.76	1	كبير
		٪	62.56	20.95	16.49				
5	أطلع على مصادر دعم التعلم مثل (دليل استخدام المنصة) الموجود على صفحة المنصة الرئيسية، التي أتعامل معها أثناء التعلم عن بعد.	ك	954	411	363	2.34	0.80	3	كبير
		٪	55.21	23.78	21.01				
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل					**2.34**	**0.79**	**–**	**كبير**

يتبين من الجدول (5) ما يلي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات محور مدى تقبل الطلبة لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد ما بين (2.18- 2.46)، لتدل على مدى تقبل يتراوح بين (المتوسط والكبير)؛ حيث حازت عبارة (أستخدم الكتب الإلكترونية بدلًا من الكتب الورقية في المنصات التي توفر التعلم عن بعد) على مدى تقبل (متوسط) بمتوسط حسابي (2.18)، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Rafique et al. 2020) في قبول الطلبة للمصادر الإلكترونية عن طريق المكتبة المتنقلة، بينما حازت عبارة (أراجع توصيف المقرر الذي يهمني والذي يحتوي على كل ما يتعلق بالمنهج المطلوب على المنصات التي توفر التعلم عن بعد) على تقبل (كبير) بمتوسط حسابي (2.46)، وحاز المحور الكلي على تقبل (كبير) بمتوسط حسابي (2.34)، مما يعني أن طلبة جامعة الكويت (أفراد عينة هذه الدراسة) يتقبلون استخدام المصادر الإلكترونية عن بعد بدرجة كبيرة، وبخاصة مراجعة توصيف المقررات الدراسية، واستخدام الملفات الإلكترونية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (خداش والحضرمي، 2006)، التي كشفت عن تقبل مرتفع لدى الطلبة الذين استخدموا مصادر التعلم الإلكتروني عن بعد. وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة يمارسون مراجعة توصيف المقررات الدراسية، ويستخدمون الملفات الإلكترونية في حياتهم الدراسية بصورة روتينية تفرضها متطلبات المقررات الدراسية الجامعية مباشرة مع أساتذتهم، الأمر الذي لا يتطلب منهم جهدًا في ممارسة هذه النشاطات التعلمية عبر المنصات التعليمية، أما بالنسبة للعبارتين المتعلقتين باستخدام الكتب الإلكترونية بدلًا من الكتب الورقية، والبحث في قواعد البيانات الإلكترونية اللتين حصلتا على مدى تقبل (متوسط)، فقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة -بشكل عام- لم يعتادوا في حياتهم الدراسية على استخدام الكتب الإلكترونية، والبحث الإلكتروني عن المعلومات؛ وذلك لأن النظام التعليمي التقليدي الذي نشؤوا فيه كان يفتقر لهذه الممارسات الإلكترونية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مدى تقبل طلبة جامعة الكويت لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لعبارات محور مدى تقبلهم لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد في ظل جائحة كورونا covid19، والجدول (6) يبين نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لمدى تقبلهم لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد

م	العبارة	التكرارات والنسب	أتقبل	أتقبل إلى حدٍّ ما	لا أتقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	مدى التقبل
1	أتواصل مع أستاذ المقرر بصورة متزامنة (مباشرة)، عن طريق الفيديو أو الصوت أو الدردشة.	ك	874	432	422	2.26	0.83	4	متوسط
		٪	50.58	25.00	24.42				
2	أضغط على زر الإعجاب إذا أعجبني المحتوى العلمي المقدم من أستاذ المقرر على المنصة الإلكترونية.	ك	1168	295	265	2.52	0.75	2	كبير
		٪	67.59	17.07	15.34				
3	أسأل أستاذ المقرر عن أي شيء أحتاجه يتعلق بالمقرر، عبر الرسائل الخاصة في المنصة الإلكترونية.	ك	1233	271	224	2.58	0.71	1	كبير
		٪	71.35	15.68	12.96				
4	أشارك في مجموعات النقاش مع زملائي الطلبة في كل ما يخص محتوى المقرر على المنصة الإلكترونية.	ك	1034	394	300	2.42	0.77	3	كبير
		٪	59.84	22.80	17.36				
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل					**2.45**	**0.76**	**-**	**كبير**

يتبين من الجدول (6) ما يلي:

جاءت المتوسطات الحسابية لعبارات محور مدى تقبل الطلبة لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد ما بين (2.26- 2.58)، لتدل على مدى تقبل يتراوح ما بين (المتوسط – الكبير)، حيث حازت عبارة (أتواصل مع أستاذ المقرر بصورة متزامنة (مباشرة) عن طريق الفيديو أو الصوت أو الدردشة) على تقبل (متوسط) بمتوسط حسابي (2.26)، بينما حازت عبارة (أسال أستاذ المقرر عن أي شيء أحتاجه يتعلق بالمقرر عبر الرسائل الخاصة في المنصة الإلكترونية) على تقبل (كبير) بمتوسط حسابي (2.58)، وحاز المحور الكلي على تقبل (كبير) بمتوسط حسابي (2.45)، مما يعني أن طلبة جامعة الكويت (أفراد عينة هذه الدراسة) يتقبلون عمليتي الاتصال والتواصل عن بعد بدرجة كبيرة، وبخاصة مراجعة أستاذ المقرر في أمور تتعلق بالمقرر، والتعبير عن الإعجاب بمحتوى المقرر، وقد يرجع ذلك إلى أنه قد يكون لدى الطلبة خبرات تتعلق بهذه الأمور قبل التحول إلى التعلم الإلكتروني مما يسهّل عليهم ممارستها إلكترونيًّا.

وقد توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Liaw et al., 2010) التي توصلت إلى أن تعزيز رضا المتعلمين، وتشجيع استقلاليتهم، وإثراء التفاعل وأنشطة الاتصال كان لها أثر إيجابي على قبول العلم عن بعد.

وتوافقت هذه النتائج كذلك مع نتائج دراسة (Gray & Diloreto, 2016) التي أكدت على أن التفاعل والتواصل بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على التعلم عن بعد

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما مدى تقبل طلبة جامعة الكويت لعمليتي التعليم والتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لعبارات محور مدى تقبلهم لعمليتي التعليم والتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا covid19، والجدول (7) يبين نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لمدى تقبلهم لعمليتي التعليم والتعلم عن بعد

م	العبـــارة	التكرارات والنسب	أتقبل	أتقبل إلى حدٍّ ما	لا أتقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	مدى التقبل
1	أحضر مع أستاذ المقرر بشكل مباشر، عندما يقوم بشرح المنهج عبر مؤتمرات الفيديو، عن طريق منصات التعلم عن بعد.	ك	964	359	405	2.32	0.83	4	متوسط
		٪	55.79	20.78	23.44				
2	أتابع ما يوفره لي أستاذ المقرر من وسائط متعددة مثل (فيديوهات – صور – نصوص – روابط) متعلقة بالمنهج العلمي للمقرر عبر منصات التعلم عن بعد.	ك	1211	288	229	2.57	0.71	1	كبير
		٪	70.08	16.67	13.25				
3	أشارك في الألعاب التعليمية الإلكترونية مثل (Questainya – Kahoot) التي يوفرها لي أستاذ المقرر عبر منصات التعلم عن بعد.	ك	987	366	375	2.35	0.81	3	كبير
		٪	57.12	21.18	21.70				
4	أتعلم بأسلوب التعلم الذاتي عبر منصات التعلم عن بعد.	ك	908	435	385	2.30	0.81	5	متوسط
		٪	52.55	25.17	22.28				

م	العبـــارة	التكرارات والنسب	أتقبل	أتقبل إلى حدٍّ ما	لا أتقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	مدى التقبل
5	أدرس متى، وأين، وكيف ما أريد عبر منصات التعلم عن بعد.	ك	1073	360	295	2.45	0.77	2	كبير
		٪	62.09	20.83	17.07				
6	أنجز متطلبات المقرر في وقت أقل عبر منصات التعلم عن بعد، مقارنة بالتعلم التقليدي.	ك	829	463	436	2.23	0.83	6	متوسط
		٪	47.99	26.79	25.23				
7	أصرف الكثير من الوقت والجهد، عندما أستخدم منصات التعلم عن بعد.	ك	592	589	547	2.03	0.81	7	متوسط
		٪	34.26	34.09	31.66				
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل					**2.32**	**0.80**	**-**	**متوسط**

ويتضح من الجدول (7) ما يلي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات محور مدى تقبل الطلبة لعمليتي التعليم والتعلم عن بعد بين (2.03-2.57)، لتدل على مدى تقبل يتراوح بين (متوسط- كبير)، حيث حازت عبارة (أصرف الكثير من الوقت والجهد عندما أستخدم منصات التعلم عن بعد) على تقبل (متوسط) بمتوسط حسابي (2.03)، بينما حصلت عبارة (أتابع ما يوفره لي أستاذ المقرر من وسائط متعددة مثل (فيديوهات – صور– نصوص – روابط) متعلقة بالمنهج العلمي للمقرر عبر منصات التعلم عن بعد) على تقبل (كبير) بمتوسط حسابي (2.57)، وحاز المحور الكلي على تقبل (متوسط) بمتوسط حسابي (2.32)، مما يعني أن طلبة جامعة الكويت (أفراد عينة هذه الدراسة) يتقبلون عمليتي التعليم والتعلم عن بعد بدرجة متوسطة، وبخاصة إنجاز متطلبات المقرر في وقت أقل مقارنة بالتعلم التقليدي، والتعلم بأسلوب التعلم الذاتي.

وقد يعزى هذا التراجع البسيط في مدى تقبل طلبة الجامعة (أفراد عينة هذه الدراسة) لمحور عمليتي التعليم والتعلم إلى أن مدى التقبل بدرجة متوسطة لعبارات هذا المحور يفوق مدى التقبل بدرجة كبيرة (4 متوسطة) إلى (3 كبيرة). وتوافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Hong et al., 2003) حيث كشفت عن أن الأغلبية العظمى من الطلبة راضون، ويتقبلون نتائج خبراتهم التعليمية العلمية التي حصلوا عليها بالتعلم عن بعد مقارنة بقرنائهم الذين درسوا بالطريقة التقليدية، كما أظهروا حماسًا ملحوظًا لإكمال دراسة الفصل بما لديهم من خبرات ودعم فني. وتوافقت هذه النتائج كذلك مع نتائج دراسة (Kuo et al., 2013) التي توصلت إلى أن الطلبة راضون عن خبراتهم التعلمية التي اكتسبوها من التعلم عن بعد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما مدى تقبل طلبة جامعة الكويت لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لعبارات محور مدى تقبلهم لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد في ظل جائحة كورونا covid19 ، والجدول (8) يبين نتائج التحليل الإحصائي .

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لمدى تقبلهم لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد

م	العبـــــــارة	التكرارات والنسب	أتقبل	أتقبل إلى حدٍّ ما	لا أتقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	مدى التقبل
1	أسلم الواجبات والتقارير المطلوبة، عبر المنصات التي توفر التعلم عن بعد، من خلال أدوات تكشف نسب الاقتباس من الأبحاث الأخرى أو	ك	938	406	384	2.32	0.81	7	متوسط
		٪	54.28	23.50	22.22				

م	العبـــــــارة	التكرارات والنسب	أتقبل	أتقبل إلى حدٍّ ما	لا أتقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	مدى التقبل
	المواقع الإلكترونية.								
2	أختبر من خلال الاختبارات الإلكترونية التي يضعها أستاذ المقرر على المنصات التي توفر التعلم عن بعد.	ك	990	345	393	2.35	0.83	6	كبير
		٪	57.29	19.97	22.74				
3	أسلم المشاريع الإلكترونية مثل (فيديو – صورة – عرض إلكتروني- برنامج)، وأسلمها من خلال المنصات التي توفر التعلم عن بعد.	ك	1076	338	314	2.44	0.78	5	كبير
		٪	62.27	19.56	18.17				
4	أراجع درجات تقييم المشاريع ومجموع أعمال الفصل، من خلال المنصات التي توفر التعلم عن بعد.	ك	1181	287	260	2.53	0.74	1	كبير
		٪	68.34	16.61	15.05				
5	أتابع التغذية الراجعة التي يقدمها أستاذ المقرر، بعد كل اختبار أو مشروع أقدمه إلكترونيًّا عبر المنصات التي توفر التعلم عن بعد.	ك	1069	366	293	2.45	0.77	4	كبير
		٪	61.86	21.18	16.96				
6	أبدي رأيي في أستاذ المقرر من خلال المنصات التي توفر التعليم والتعلم الإلكتروني عن بعد.	ك	1099	352	277	2.48	0.76	3	كبير
		٪	63.60	20.37	16.03				
7	أبدي رأيي في محتوى المقرر وإجراءات الدراسة عبر منصات التعلم عن بعد.	ك	1157	301	270	2.51	0.75	2	كبير
		٪	66.96	17.42	15.63				
8	عندما أتعلم عبر المنصات التي توفر التعلم عن بعد، أحصل على تقديرات منخفضة.	ك	761	481	486	1.84	0.83	8	متوسط
		٪	44.04	27.84	228.1				
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل					**2.36**	**0.78**	**–**	**كبير**

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

جاءت المتوسطات الحسابية لعبارات محور مدى تقبل الطلبة لعمليتي التقييم والتقويم عن بعد بين (– 2.53 1.84)، حيث حصلت عبارة (عندما أتعلم عبر المنصات التي توفر التعلم عن بعد أحصل على تقديرات منخفضة) على تقبل (متوسط) بمتوسط حسابي (1.84)، بينما حصلت عبارة (أراجع درجات تقييم المشاريع ومجموع أعمال الفصل من خلال المنصات التي توفر التعلم عن بعد) على تقبل (كبير) بأعلى متوسط في هذا المحور (2.53)، وحاز المحور الكلي على تقبل (كبير) بمتوسط حسابي (2.36)، مما يعني أن طلبة جامعة الكويت (أفراد عينة هذه الدراسة) يتقبلون عمليتي التقييم والتقويم بدرجة كبيرة، وبخاصة مراجعة درجات المشاريع والأعمال الفصلية، وإبداء الرأي بمحتوى وإجراءات وأستاذ المقرر. وقد يعزى هذا التقبل الكبير لعمليتي التقييم والتقويم عن بعد لما يوفره التعلم عن بعد من امتيازات قد تفوق التعلم التقليدي، كإتاحة الفرصة للطلبة لمراجعة درجاتهم، وإبداء آرائهم في المقرر وأستاذه، ومتابعة نتائج الاختبارات، وسهولة تسليم الواجبات والمشاريع.

وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Petrisor et al., 2016) في تفضيل وتقبل الطلبة للتقييم عبر الإنترنت على النماذج التقليدية في التقييم مثل الاختبارات الشفهية، واختبارات الورقة والقلم، كما أظهرت الدراسة زيادة عدد الطلبة الذين يفضلون التقييم عبر الإنترنت مع تقدم السنوات الدراسية، كما توافقت كذلك مع نتائج دراسة (Al-Asfour, 2012) في أن المتعلمين يتقبلون بدرجة كبيرة عملية التقييم في دراستهم لمادة الإحصاء عن بعد.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19 تبعًا لمتغير الجنس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة (الذكور والإناث) لمدى تقبلهم للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا covid19 ، وقيم (ت)، والجدول (9) الآتي يبين نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة لمدى تقبلهم للتعلم عن بعد تبعًا لمتغير الجنس

المحور	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مدى تقبل الطلبة لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد	ذكر	300	11.51	3.39	0.950	1726	0.342
	أنثى	1428	11.71	3.31			
مدى تقبل الطلبة لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد	ذكر	300	9.76	2.75	0.230	1726	0.818
	أنثى	1428	9.79	2.55			
مدى تقبل الطلبة لعمليتي التعليم والتعلُّم عن بعد	ذكر	300	16.11	4.44	0.591	1726	0.555
	أنثى	1428	16.28	4.05			
مدى تقبل الطلبة لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد	ذكر	300	18.75	4.95	0.660	1726	0.510
	أنثى	1428	18.95	4.51			
مدى تقبل الطلبة التعلُّم عن بعد ككل	**ذكر**	**300**	**56.13**	**14.51**	**0.670**	**1726**	**0.503**
	أنثى	**1428**	**56.74**	**13.38**			

ويتبين من الجدول (9) أنه لا قيمة (ت) للمتوسط الكلي لمدى تقبل الطلبة للتعلم عن بعد، ولا قيم (ت) الجزئية للمحاور الأربعة دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\propto \leq 0.05$) . وهذا يدل على أن متغير الجنس ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية على مدى تقبل الطلبة للتعلم عن بعد. إلا أنه من الملاحظ أن الطالبات أظهرن تقبلًا طفيفًا للتعلم عن بعد مقارنة بالطلاب بدلالة المتوسط الحسابي الكلي (56.74-56.13). وقد يعزى ذلك إلى حصولهن على متوسطات حسابية أعلى من الذكور في تقبلهن في المجالات التالية: استخدام المصادر الإلكترونية عن بعد (11.71-11.51)، وعمليتي التعليم والتعلم عن بعد (16.28-16.11)، وعملية التقويم والتقييم عن بعد (18.95-18.75). وتوافقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Willie & Herring, 2015) من أن الطالبات الجامعيات أظهرن تقبلًا طفيفًا للتعلم عن بعد مقارنة بأقرانهن من الطلاب.

وقد يعزى ذلك إلى أن لدى الطالبات دافعية أعلى من التعلم عن بعد من أقرانهن الطلاب (Ku & Chang, 2011)، كما كشفت دراسة (Song, 2010) عن أن الطالبات كن أكثر ايجابية من الطلاب في مدى تقبلهن للتعلم عن بعد بدلالة حصولهن على متوسط حسابي يفوق أقرانهن من الطلاب.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID 19 تبعًا لمتغير التخصص (أدبي/ علمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة من التخصصات الأدبية والعلمية لمدى تقبلهم للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا covid19، وقيم (ت)، والجدول (10) الآتي يبين نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (10)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة لمدى تقبلهم للتعلم عن بعد تبعًا لمتغير التخصص

المحور	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مدى تقبل الطلبة لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد	أدبي	1.21	11.65	3.41	0.299	1726	0.765
	علمي	707	11.70	3.20			
مدى تقبل الطلبة لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد	أدبي	1.21	9.91	2.59	2.316	1726	0.021
	علمي	707	9.61	2.57			
مدى تقبل الطلبة لعمليتي التعليم والتعلُّم عن بعد	أدبي	1.21	16.42	4.14	2.037	1726	0.042
	علمي	707	16.01	4.07			
مدى تقبل الطلبة لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد	أدبي	1.21	19.08	4.56	1.853	1726	0.064
	علمي	707	18.67	4.61			

المحور	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مدى تقبل الطلبة التعلُّم عن بعد ككل	أدبي	1.21	57.07	13.72	1.613	1726	0.107
	علمي	707	56.01	13.36			

ويتبين من الجدول (10) أنه لا قيمة (ت) للمتوسط الكلي لمدى تقبل الطلبة للتعلم عن بعد، ولا قيم (ت) الجزئية للمحاور (1) و(4) دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\propto \leq 0.05$) . وهذا يدل على أن متغير التخصص ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية على مدى تقبل الطلبة للتعلم عن بعد، بمعنى أن الطلبة ذوي التخصصات الأدبية لديهم تقبُّل للتعلم عن بعد يماثل أقرانهم الطلبة ذوي التخصصات العلمية. على عكس ما كشفت عنه دراسة (Delialioglu & Alioon, 2016) من أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من تخصصات مختلفة فيما يتعلق بانطباعاتهم نحو التعاون والعلم في بيئة التعلم عن بعد. غير أن النتائج أظهرت أن المحور (2) [مدى تقبل الطلبة لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد]، والمحور (3) [مدى تقبل الطلبة لعمليتي التعليم والتعلم عن بعد]، دالان إحصائيًّا لصالح التخصصات الأدبية. ولعل هذا يشير إلى أن الطلبة ذوي التخصصات الأدبية لديهم تقبل يفوق أقرانهم ذوي التخصصات العلمية في عمليتي الاتصال والتواصل، والتعليم والتعلم عن بعد.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة فإنها توصي بالآتي:

1. توعية الطلبة من خلال وسائل الاتصال المختلفة بأهمية استمرار العملية التعليمية في أوقات النوائب والكوارث من خلال ما يتاح من أدوات وبرامج التعلم عن بعد.
2. تدريب الطلبة على استخدام الوسائل التدريبية المتنوعة على أنظمة وبرامج التعلم عن بعد، وتبسيط خطوات استخدام البرامج وأنظمة التعلم عن بعد لزيادة تقبلها لدى الطلبة.
3. عمل محاضرات تجريبية لأنظمة وبرامج التعلم عن بعد قبل بدء الدراسة الفعلية للمقررات، لمساعدة الطلبة على مواجهة أي مشاكل تقنية.
4. توفير دعم فني للطلبة متاح على مدار الساعة للإجابة على جميع استفساراتهم المتعلقة بالتعلم عن بعد، وحلّ ما يستجدّ من مشكلات قد تواجههم في عملية التعلم عن بعد.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

الحياري، إيمان (2020). سلبيات وإيجابيات التعلم عن بعد. متوفر: https: / /mawdoo3.com.

خداش، حسام الدين، والحضرمي، عبد الله (2006). فاعلية تدريس مبادئ المحاسبة (1) باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام "Blackboard"، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، الجامعة الأردنية، 2(1)، 213-224 .

خطاب مدير جامعة الكويت بالإنابة، (2020). مكتب مدير جامعة الكويت، جامعة الكويت.

زايد، هاني (2020). «التعلم عن بُعد» في مواجهة «كورونا المستجد». متوفر:

https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/distance-learning-versus-covid19

سالم، أحمد محمد (2004). *تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني*، 19. مكتبة الرشيد، عكاظ (2020)، قمة مجموعة العشرين (G20)، الرياض، المملكة العربية السعودية، البيان الختامي.

https://www.okaz.com.sa/news/na/2040014

فوزي، شيماء فريد، والصاوي، نرمين (2018). قبول الطلاب للتعلم الإلكتروني: دراسة تطبيقية من خلال توسيع نموذج قبول التكنولوجيا في قطاع التعليم (باللغة الإنجليزية). *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية. جامعة الإسكندرية*، 55(2)، 131-150.

الليلي، عبدالرحمن عيسى و إسماعيل، عبد الرحيم فتحي و أبوناصر، فتحي محمد و القحطاني، رفدان حسن (2020). *التعليم عن بعد كاستجابة للأزمات: حالة الكورونا في الدول العربية*. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية). (تحت الطباعة).

وكالة الأنباء الكويتية – كونا (2020). خبر صحفي بعدد طلاب جامعة الكويت. متوفر:Kuna.net.kw .

ثانيًا – المراجع الأجنبية:

Al-Asfour, A. (2012). Examining student satisfaction of online statistics courses. *Journal of College Teaching & Learning (TLC)*, *9* (1), 33-38.

Delialioğlu, Ö., & Alioon, Y. (2016). The effect of students' subject discipline on their m-learning application preferences. *Interactive Learning Environments*, *24* (8), 1957-1966.

Gray, J. A., & DiLoreto, M. (2016). The effects of student engagement, student satisfaction, and perceived learning in online learning environments. *International Journal of Educational Leadership Preparation*, *11* (1), 98-118.

Hong, K. S., Lai, K. W., & Holton, D. (2003). Students' satisfaction and perceived learning with a web-based course. *Journal of Educational Technology & Society*, *6* (1), 116-124.

KU, D. & CHANG, C. (2011). The Effect of Academic Discipline and Gender Difference on Taiwanese College Students' Learning Styles and Strategies in Web-Based Learning Environments. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 1 0(3), 265-272.

Kuo, Y. C., Walker, A. E., Belland, B. R., & Schroder, K. E. (2013). A predictive study of student satisfaction in online education programs. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, *14* (1), 16-39.

Liaw, S. S., Hatala, M., & Huang, H. M. (2010). Investigating acceptance toward mobile learning to assist individual knowledge management: Based on activity theory approach. *Computers & Education*, 54 (2), 446-454.

Petrisor, M., Marusteri, M., Simpalean, D., Carasca, E., & Ghiga, D. (2016). Medical students' acceptance of online assessment systems. *Acta Medica Marisiensis*, 62 (1), 30-32.

Rafique, H., Almagrabi, A. O., Shamim, A., Anwar, F., & Bashir, A. K. (2020). Investigating the Acceptance of Mobile Library Applications with an Extended Technology Acceptance Model (TAM). *Computers & Education*, 145, 103732.

Sharma, S. K., Chandel, J. K., & Govindaluri, S. M. (2014). Students' acceptance and satisfaction of learning through course websites. *Education, Business: Contemporary Middle Eastern Issues*, 7(2/3), 152-166.

Song, S. M. (2010). E-learning: Investigating students' acceptance of online learning in hospitality programs. *Graduate Theses and Dissertations.* 11902.

UNESCO. (2020). UNESCO Report, 'COVID-19 Educational Disruption and Response', Number of students affected by COVID 19. Available: www.UNESCO.org.

Willie, C., Herring, S. (2015). An investigation into e-learning acceptance and gender amongst final year students : original research. *South African Journal of Information Management*, 17(1), 1-9.

الملحق (1)

خطاب مدير جامعة الكويت بالإنابة إلى عمداء الكليات

جامعة الكويت | مدير الجامعة
Kuwait University | University President

السادة عمداء الكليات المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع : خطط الكليات وتصوراتهم في تطبيق نظام التعليم عن بعد

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه ، وفي ضوء الأوضاع الراهنة لمواجهة جائحة فيروس كورونا ، وفي ضوء قرارات مجلس الوزراء واستكمالاً للفترة المتبقية من الفصل الدراسي الثاني اعتباراً من 2020/8/9، وفي حال استمرار تعطيل الطلبة لما بعد هذا التاريخ لا قدر الله ، أوصت اللجنة التنفيذية لمدير الجامعة في اجتماعها بتاريخ 2020/4/7 بوضع خطة بديلة بتطبيق نظام التعليم عن بعد بديلاً عن الدراسة التقليدية لاستكمال الفترة المتبقية من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/2019 ، واستطلاع خطط وتصورات الكليات لتطبيق هذا النظام بالتنسيق مع مركز نظم المعلومات ومركز التعليم عن بعد .

يرجى الإفادة خلال مدة اقصاها اسبوع من تاريخه ، حتى يتسنى لنا اتخاذ اللازم في هذا الشأن .

وتفضلوا بقبول فائق التحية ،،،

مدير الجامعة بالإنابة

أ.د. فايز عايد الظفيري

النسخ :

- مكتب مدير الجامعة - مكتب الامين العام

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد السابع عشر - يوليو 2021م

الملحق (2)

أداة الدراسة (الاستبانة)

استبانة لقياس مدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا COVID 19

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان "مدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا COVID 19". وتتطلب الدراسة إعداد استبانة لقياس مدى تقبل طلبة جامعة الكويت للتعلم عن بعد في ظل هذه الظروف الصحية. وقد قام الباحثان بتطوير استبانة تشتمل على البيانات الديموغرافية للطلبة، ومجموعة من المحاور ذات الصلة بموضوع الدراسة. الاستبانة مكونة من (25) بندًا، تجمعها (4) محاور هي:

المحور الأول: مدى تقبل الطلبة لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد.

المحور الثاني: مدى تقبل الطلبة لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد.

المحور الثالث: مدى تقبل الطلبة لعمليتي التعليم والتعلم عن بعد.

المحور الرابع: مدى تقبل الطلبة لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد.

والباحثان يتقدمان بجزيل الشكر والامتنان لمشاركتكم في توزيع هذه الاستبانة على طلبتكم.

الباحثان:

د. موسى القطان

د. عبدالله الفيلكاوي

البيانات الديموغرافية

الجنس: (ذكر – أنثى)

التخصص: (علمي – أدبي)

محاور وبنود الاستبانة

م	المحور/ البند	أتقبل	أتقبل إلى حد ما	لا أتقبل
	المحور الأول: مدى تقبل الطلبة لاستخدام المصادر الإلكترونية عن بعد			
1	أستخدم الكتب الإلكترونية بدلًا من الكتب الورقية في المنصات التي توفر التعلم عن بعد.			
2	أبحث في قواعد البيانات الإلكترونية (Database) التي توفرها الجامعة أو المنصات التعليمية أو المواقع الإلكترونية عن بعد.			
3	أستخدم الملفات الإلكترونية (Electronic Files) بعدة صيغ مثل (PDF – Word – JPG) على المنصات التي توفر التعلم عن بعد.			
4	أراجع توصيف المقرر الذي يهمني، والذي يحتوي عل كل ما يتعلق بالمنهج المطلوب، على المنصات التي توفر التعلم عن بعد.			
5	أطلع على مصادر دعم التعلم مثل (دليل استخدام المنصة) الموجود على صفحة المنصة الرئيسية، التي أتعامل معها أثناء التعلم عن بعد.			
	المحور الثاني: مدى تقبل الطلبة لعمليتي الاتصال والتواصل عن بعد			
1	أتواصل مع أستاذ المقرر بصورة متزامنة (مباشرة)، عن طريق الفيديو، أو الصوت، أو الدردشة.			
2	أضغط على زر الإعجاب إذا أعجبني المحتوى العلمي المقدم من أستاذ المقرر على المنصة الإلكترونية.			
3	أسأل أستاذ المقرر عن أي شيء أحتاجه يتعلق بالمقرر، عبر الرسائل الخاصة في المنصة الإلكترونية.			
4	أشارك في مجموعات النقاش مع زملائي الطلبة في كل ما يخص محتوى المقرر على المنصة الإلكترونية.			
	المحور الثالث: مدى تقبل الطلبة لعمليتي التعليم والتعلم عن بعد			
1	أحضر مع أستاذ المقرر بشكل مباشر، عندما يشرح المنهج عبر مؤتمرات الفيديو، عن طريق منصات التعلم عن بعد.			
2	أتابع ما يوفره لي أستاذ المقرر من وسائط متعددة مثل (فيديوهات – صور – نصوص – روابط) متعلقة بالمنهج العلمي للمقرر عبر منصات التعلم عن بعد.			
3	أشارك في الألعاب التعليمية الإلكترونية مثل (Questainya – Kahoot) التي يوفرها لي أستاذ المقرر عبر منصات التعلم عن بعد.			

4	أتعلم بأسلوب التعلم الذاتي عبر منصات التعلم عن بعد.				
5	أدرس متى، وأين، وكيف ما أريد عبر منصات التعلم عن بعد.				
6	أنجز متطلبات المقرر في وقت أقل عبر منصات التعلم عن بعد، مقارنة بالتعلم التقليدي.				
7	أصرف الكثير من الوقت والجهد، عندما أستخدم منصات التعلم عن بعد.				
8	أدرس بحماس عبر منصات التعلم عن بعد.				
	المحور الرابع: مدى تقبل الطلبة لعمليتي التقويم والتقييم عن بعد				
1	أسلم الواجبات والتقارير المطلوبة، عبر المنصات التي توفر التعلم عن بعد، من خلال أدوات تكشف نسب الاقتباس من الأبحاث الأخرى أو المواقع الألكترونية.				
2	أختبر من خلال الاختبارات الإلكترونية التي يضعها أستاذ المقرر على المنصات التي توفر التعلم عن بعد.				
3	أسلم المشاريع الإلكترونية مثل (فيديو – صورة – عرض إلكتروني – برنامج)، وأسلمها من خلال المنصات التي توفر التعلم عن بعد.				
4	أراجع درجات تقييم المشاريع ومجموع أعمال الفصل، من خلال المنصات التي توفر التعلم عن بعد.				
5	أتابع التغذية الراجعة التي يقدمها أستاذ المقرر، بعد كل اختبار أو مشروع أقدمه إلكترونيًّا عبر المنصات التي توفر التعلم عن بعد.				
6	أبدي رأيي في أستاذ المقرر من خلال المنصات التي توفر التعليم والتعلم الإلكتروني عن بعد.				
7	أبدي رأيي في محتوى المقرر وإجراءات الدراسة عبر منصات التعلم عن بعد.				
8	عندما أتعلم عبر المنصات التي توفر التعلم عن بعد، أحصل على تقديرات منخفضة.				

شكرًا جزيلًا على المشاركة